

قرار لمجلس المنافسة عدد 39/ق/2023 صادر في 29 من رجب 1444  
(20 فبراير 2023) المتعلق بمشروع عملية تركيز اقتصادي  
يخص تولى شركة «OCP International Coöperative»  
«U.A. المراقبة المشتركة لشركة «Global FEED S.L.U.»  
عبر اقتناء نسبة 50 % من رأسمالها وحقوق التصويت  
المرتبطة به.

مجلس المنافسة،

بناء على القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار  
والمنافسة الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.116 بتاريخ  
2 رمضان 1435 (30 يونيو 2014)، كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى  
القانون رقم 40.21 الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.67  
بتاريخ 30 من ربيع الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور  
بالجريدة الرسمية عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444  
(15 ديسمبر 2022)؛

وعلى القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة الصادر  
بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.14.117 بتاريخ 2 رمضان 1435  
(30 يونيو 2014) كما تم تغييره وتتميمه بمقتضى القانون رقم 41.21  
الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.22.68 بتاريخ 30 من ربيع  
الآخر 1444 (25 نوفمبر 2022) والمنشور بالجريدة الرسمية  
عدد 7152 بتاريخ 20 جمادى الأولى 1444 (15 ديسمبر 2022)؛

وعلى المرسوم رقم 2.14.652 الصادر في 8 صفر 1436  
(فاتح ديسمبر 2014) بتطبيق القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية  
الأسعار والمنافسة؛

وعلى المرسوم رقم 2.15.109 الصادر في 16 من شعبان 1436  
(4 يونيو 2015) بتطبيق القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة؛

وعلى اجتماع اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقد بتاريخ  
20 من رجب 1444 (20 فبراير 2023) وبعد تأكد رئيس مجلس المنافسة  
من توفر النصاب القانوني لأعضاء اللجنة الدائمة طبقاً لمقتضيات  
المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة كما تم  
تغييره وتتميمه؛

وعلى ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة  
العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 189/ع.ت.إ/2022 بتاريخ  
5 جمادى الآخر 1444 (29 ديسمبر 2022)، والمتعلق بتولى شركة  
«OCP International Coöperative U.A» المراقبة المشتركة لشركة  
«Global FEED S.L.U.» عبر اقتناء نسبة 50 % من رأسمالها وحقوق  
التصويت المرتبطة به؛

وحيث إن العملية موضوع التبليغ تتعلق بتولي شركة OCP «International Coöperative U.A. المراقبة المشتركة لشركة Global FEED S.L.U.» عبر اقتناء نسبة 50 % من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به، وبالتالي فهي تشكل تركيزاً حسب مدلول المادة 11 من القانون رقم 104.12 والتي تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة ؛

وحيث إن هذه العملية تخضع لإلزامية التبليغ، لاستيفائها شرطا من الشروط المنصوص عليها في المادة 12 من القانون رقم 104.12 السالف الذكر، وهو تجاوز سقف رقم المعاملات الإجمالي العالمي لمجموع المنشآت المحدد في المادة الثامنة (8) من المرسوم رقم 2.14.652 ؛

وحيث إن الأطراف المعنية بعملية التركيز هي :

- **الجهة المقتنية :** شركة OCP International Coöperative U.A. وهي شركة خاضعة للقانون الهولندي يقع مقرها الاجتماعي بأستردام بهولندا. يتمثل نشاطها في إدارة المساهمات المالية للمكتب الشريف للفوسفات على المستوى الدولي وليس لديها أي تواجد أو نشاط بالمغرب. وهي مملوكة بنسبة 100% لشركة «OCP S.A» وهي شركة مساهمة خاضعة للقانون المغربي يوجد مقرها الاجتماعي بالدار البيضاء وهي الشركة الأم لمجموعة OCP. «OCP S.A.» وتنشط في مجال استخراج وتكرير وتحويل وإنتاج وتسويق وتطوير الفوسفات الطبيعي وحامض الفوسفوريك والأسمدة الفوسفاتية.

- **الجهة المستهدفة :** شركة «Global FEED, S.L.U» وهي شركة محدودة المسؤولية خاضعة للقانون الإسباني، يوجد مقرها الاجتماعي بمدينة ولبة الإسبانية (Huelva). Global FEED شركة متخصصة في إنتاج و تسويق منتجات تغذية الحيوانات وليس لديها أي نشاط أو تواجد بالمغرب.

وحيث يتبين من خلال ملف التبليغ وتصريحات الأطراف المبلغة، أن مشروع عملية التركيز يهدف إلى تنوع أنشطة مجموعة OCP ويندرج في إطار توسيع وتعزيز تواجدها في السوق الأوروبية ؛

وحيث إنه في إطار التحليل التنافسي، الذي قامت به مصالح التحقيق لدى مجلس المنافسة استناداً إلى الوثائق التي وفرتها الأطراف المبلغة، تم تحديد السوق المعنية بشقيها، سوق المنتج والامتداد الجغرافي للعملية، وذلك تطبيقاً لأحكام النقطة الثالثة من ملحق التبليغ المتعلق بعملية التركيز، الوارد في المرسوم رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، حيث يعرف السوق المعني بكونه السوق المناسب المحدد حسب نوع المنتوجات أو الموقع الجغرافي، والتي يكون للعملية المبلغة أثر عليه بصفة مباشرة أو غير مباشرة ؛

وعلى قرار المقرر العام لمجلس المنافسة السيد خالد البوعياشي رقم 002/2023 بتاريخ 9 جمادى الآخرة (2 يناير 2023) والقاضي بتعيين السيدة جنات بن حيدة مقررة في الموضوع طبقاً لأحكام المادة 27 من القانون رقم 104.12 المتعلق بحرية الأسعار والمنافسة ؛

وبعد نشر بلاغ مجلس المنافسة حول مشروع التركيز الاقتصادي بإحدى الجرائد الوطنية وبالموقع الإلكتروني للمجلس بتاريخ 12 من جمادى الآخرة 1444 (5 يناير 2023) والذي يمنح أجل 10 أيام للأغيار المعنيين قصد إبداء ملاحظاتهم حول مشروع عملية التركيز أعلاه ؛

وحيث إن الفاعلين والمتدخلين في السوق المعنية لم يبدوا أية ملاحظة حول عملية التركيز المذكورة ؛

وبعد تبليغ السلطة الحكومية المكلفة بالمنافسة بنظير من ملف التبليغ بتاريخ 17 من جمادى الآخرة 1444 (10 يناير 2023) ؛

وبعد استكمال جميع وثائق الملف بتاريخ 22 من رجب 1444 (13 فبراير 2023) ؛

وبعد تقديم المقرر العام ومقررة الموضوع للتقرير المعد بشأن عملية التركيز المذكورة، وكذا للخلاصات وللتوصيات المنبثقة عنه، خلال اجتماع اللجنة الدائمة للمجلس المنعقد بتاريخ 29 من رجب 1444 (20 فبراير 2023) ؛

وحيث إنه طبقاً للمادة 13 من القانون رقم 104.12، فإن عملية التركيز المزمع القيام بها كانت موضوع عقد مبرم بين الأطراف بتاريخ 22 سبتمبر 2022 ينص على اقتناء شركة OCP International Coöperative U.A. بنسبة 50 % من رأسمال وحقوق التصويت التابعة لشركة «Global Feed S.L.U» ؛

وحيث إن مراقبة عملية التركيز الاقتصادي من لدن مجلس المنافسة تستوجب قبل الشروع في دراستها التحقق من توفر الشروط المنصوص عليها في المادتين 11 و12 من القانون رقم 104.12 ؛

وحيث إن المادة 11 تعرف عمليات التركيز الاقتصادي الخاضعة للتبليغ إلى مجلس المنافسة بغرض دراستها والترخيص لها، كما أن المادة 12 تحدد أسقف رقم المعاملات الوطني أو العالمي والذي يجب أن يفوق السقف المحدد بمقتضى المادة الثامنة (8) من المرسوم التطبيقي رقم 2.14.652 المشار إليه أعلاه، أو عندما تنجز جميع المنشآت التي تكون طرفاً في عملية التركيز خلال السنة المدنية السابقة أكثر من أربعين بالمائة (40 %) من البيوع أو الشراءات أو المعاملات الأخرى في سوق وطنية للسلع أو المنتوجات أو الخدمات من نفس النوع أو القابلة للاستبدال أو في جزء مهم من السوق المذكورة ؛

تم التداول بشأن هذا القرار من لدن اللجنة الدائمة لمجلس المنافسة المنعقدة بتاريخ 29 من رجب 1444 (20 فبراير 2023)، طبقاً لأحكام المادة 14 من القانون رقم 20.13 المتعلق بمجلس المنافسة، كما تم تغييره وتتميمه، بحضور السيد أحمد رحو رئيساً للجلسة، والسيدة جيهان بن يوسف، والسادة: عبد الغني أسنينة، وعبد اللطيف المقدم، وحسن أبو عبد المجيد، أعضاء.

الإمضاءات:

أحمد رحو.

عبد الغني أسنينة.

جيهان بن يوسف.

حسن أبو عبد المجيد.

عبد اللطيف المقدم.

وحيث إنه بعد الاطلاع على وثائق الملف واعتماداً على نتائج مسطرة التحقيق، فإن سوق المنتجات المعنية بهذه العملية هي سوق إنتاج وبيع منتجات التغذية المعدنية لتغذية الحيوانات، إلا أنه وبالنظر إلى طبيعة هذه العملية من حيث أثارها على المنافسة، فإنه يمكن أن يبقى تحديد هذه السوق وكذا السوق الجغرافية مفتوحين، نظراً لكون أنشطة الجهة المستهدفة تنحصر في السوق الدولية وبالخصوص الإسبانية وليس لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالسوق الوطنية؛

وحيث إن التحليل الاقتصادي والتنافسي أسفر عن كون العملية المبلغة لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي سلبي على المنافسة في السوق الوطنية نظراً لعدم وجود أي تداخل أفقي أو ترابط عمودي ما بين أنشطة الشركتين طرفي عملية التركيز في السوق الوطنية، ذلك أن الجهة المستهدفة لا تنشط داخلها. كما أن الوضعية التنافسية للأطراف لن تؤهلها لإغلاق الأسواق المرجعية، كون حصة السوق التي تتوفر عليها الشركة المستهدفة تبقى محدودة على المستوى الدولي، وبالتالي فإنجاز هذه العملية لن يترتب عنه أي تغيير في بنية السوق الوطنية المعنية أو أي تراكم لحصص السوق الأطراف من شأنه خلق وضع مهيمن في الأسواق المرجعية المذكورة؛

وحيث إنه انطلاقاً مما سبق واستناداً للوثائق والمعطيات التي وفرتها الأطراف المبلغة، خلص التحقيق إلى أن عملية التركيز الاقتصادي الحالية لن يكون لها أي تأثير عمودي أو أفقي أو تكتلي على المنافسة في سوق منتجات التغذية المعدنية لتغذية الحيوانات أو في جزء مهم منها.

قرر ما يلي:

#### المادة الأولى

أن ملف تبليغ عملية التركيز الاقتصادي المسجل لدى الأمانة العامة لمجلس المنافسة تحت عدد 0189/ع.ت.إ. 2022 بتاريخ 5 جمادى الآخرة 1444 (29 ديسمبر 2022) يستوفي الشروط القانونية.

#### المادة الثانية

يرخص مجلس المنافسة بعملية التركيز الاقتصادي المتعلقة بتولي شركة «OCP International Coöperative U.A» المراقبة المشتركة لشركة «Global FEED S.L.U» عبر اقتناء نسبة 50% من رأسمالها وحقوق التصويت المرتبطة به.